يجب أن نبذل أقصى الجهود في تهيئة الأجواء لانعقاد مؤتمر الحوار الوطني الذي سيرسم معالم اليمن الجديد

عبدربه منصور هادي - رئيس الجمهورية

14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com
Email: 14october@14october.com

ثقافة

إشراف /فاطمة رشاد

اليوم.. معرض صنعاء الدولي الثامن والعشرين للكتاب يختتم فعالياته الثقافية

صنعاء / سبأ :

تختتم الهيئة العامة للكتاب صباح اليوم معرض صنعاء الدولي الثامن والعشرين للكتاب الذي افتتح في الخامس والعشرين من سبتمبر بنادي ضباط القوات المسلحة بمشاركة نحو 200 دار نشر محلية وعربية.

ويقام صباح اليوم، ضمن البرنامج الثقافي المصاحب للمعرض الذي يختتم مساءً ، فعالية بعنوان "التواصل الثقافي بين اليمن والسعودية".

سيناقش المشاركون في الفعالية آفاق التواصل الثقافي بين كل من اليمن والسعودية على مدى التاريخ ، كما يقدمون قراءات في الكتاب الموسوعي " التواصل الثقافي بين السعودية واليمن" لمؤلفه حجاب بن يحيى الحازمي".

يشارك في الفعالية ،التي يديرها الملحق الثقافي بسفارة المملكة العربية السعودية الدكتور: علي حسين الصميلي،عدد من الباحثين والمهتمين اليمنين والسعوديين من بينهم:خالد عمر، د.عبدالرحمن الصعفاني، محمد محسن الحوثي، محمد زايد الألمعي.

الأراجوز .. يؤرخ لحياة المصريين

محمد الحمامصي

صدر عن المجلس الأعلى للثقافة كتاب (الأراجوز المصري) باللغتين العربية والانجليزية جمع ودراسة وتوثيق د. نبيل بهجت مدير مركز إبداع بيت السحيمي وأستاذ المسرح بجامعة حلوان، وهو الكتاب الأول من نوعه الذي يتناول مسرح الأراجوز الشعبي بالنقد والتحليل، واعتمد على سبعة رواة لا زالوا يمارسون هذا الفن حتى الآن.

ويبدأ الكتاب بمقدمة لأستاذ الفلكلور د. أحمد مرسي قدم فيها للكتاب وكاتبه ثم جاء التمهيد الذي عرض فيه د. نبيل بهجت للدوافع التي حثته على إنجاز هذه الدراسة، كما عرض لتجربته مع خيال الظل والأراجوز حيث قال :(لم تكن تجربتي مع الأراجوز وخيال الظل مجرد دراسة أتقدم بها لنيل درجة علمية أو أقدمها للقارئ، بل كانت تجربة حياة بدأت منذ عشر سنوات واستمرت حتى هذه اللحظة، أحيا بها ومعها محاولا إعادة هذه الفنون إلى الحياة مرة أخرى، لإيماني الشخصي بأن التراث الشعبي أحد مصادر تشكيل الوعي المصري والتأريخ للذاكرة المصرية).

وأضاف :(إن رغبتي في فهم العقلية المصرية ومصادر تكوينها وآليات اتخاذ القرار فيها دفعني للاهتمام بالتراث الشعبي كأحد أهم إبداعاتها، وجاءت هذه التجربة في إطار رصدي للواقع المصري والتحولات التي تطرأ عليه، فاختفاء النموذج المحلي لصالح النموذج الغربي يكرس لمفاهيم العجز وعدم الرضا عن الذات، وهو ما يجعلنا تابعين لبعض الاستراتيجيات الاستعمارية التي ترانا سوقا لمنتجاتها، منجما لموادها الخام، ويغذيها البعض بشعارات تربط الخلاص والتقدم بهذا الآخر، ويتلقى الإنسان البسيط تلك المفاهيم ليتخيل أن جنة الله خلف المتوسط، ومن ثم يخاطر بنفسه وبحياته ليدخل تلك الجنة بشكل غير شرعي، إن حالفه الحظ ونجا من أمواجه العاتية.

فلقد كان حضور هذا الآخر طاغيا بشكل أفقد الحياة معناها، ومن ثم كان شعار تجربتي: (إن لدينا ما يستطيع أن يعبر عنا)، واتخذت (ومضة) اسما لفرقتي التي أسستها لإحياء هذه الفنون بمعنى: (بريق في الظلام الدامس) لتلفت الأنظار إلى الإمكانيات التي يمتلكها مجتمعنا للنهوض مرة أخرى).

ويؤكد بهجت أن العروض التي قدمتها فرقة "ومضة" على مدار عشر سنوات تعتمد على الأراجوز وخيال الظل كلغة أساسية تمتزج بالراوي والغناء الشعبي والرقص الشعبي أحيانا، بهدف الاستفادة من إمكانيات الفرجة الشعبية لتحقيق حالة مسرحية مصرية نجحنا إلى حد كبير في الوصول إليها.

وجاء الفصل الأول تحت عنوان (النشأة والمكونات)، وناقش فيه تاريخ نشأة الأراجوز، وعرض لمكوناته بداية من الدمى ووسائط العرض، والعناصر البشرية، وأثر بعض الفنون الشعبية الأخرى وكذلك لنمر الأراجوز المختلفة. كما عرف بالأراجوز وتاريخه ونشأته، فهو (من أشهر الدمى الشعبية في مصر على الإطلاق، رغم انحساره في الآونة الأخيرة لقلة عدد فنانيه ولسطوة وسائل الإعلام الحديثة، إلا أن شهرته مازالت كما هي، بل إن الكثيرين يستخدمون لفظة أراجوز للدلالة على معان مختلفة في معجم الحياة اليومية للمصريين).

وتاريخيا أكد المؤلف وجود فن الأراجواز في الحياة المصرية منذ زمن بعيد، حيث أشار الرحالة التركي أولياجيلي في كتابه (سياحتنامة مصر) إلى أحد الفنانين في القرن العاشر الهجري الذين كانوا يلاطفون المرضى بدمى خشبية فتتحسن حالتهم.

وقال: قدم علماء الحملة الفرنسية وصفاً مفصلاً له جاء فيه: (وقد شاهدنا في شوارع القاهرة عدة مرات رجالاً يلعبون الدمى، ويلقى هذا العرض الصغير إقبالاً كبيراً، والمسرح الذي يستخدم لذلك بالغ الصغر، يستطيع شخص واحد أن يحمله بسهولة. ويقف الممثل في المربع الخشبي الذي يمده بطريقة تمكنه من رؤية المتفرجين من خلال فتحات صُنعت لهذا الغرض دون أن يراه أحد ويمرر عرائسه عن طريق فتحات أخرى أما عن باقي الشخصيات فهي (ابن الأراجوز وزوجته (نفوسة) (يطلق عليها البعض زنوبة) ـزوجته السمراء (بخيتة) (يطلق عليها الست قمر) ـ الفتوة ـ حمودة الأقرع وأخوه ـ الأستاذ ـ البربري ـ الخواجة ـ موشي ديان ـ العفريت ـ الطبيب ـ الشاويش ـ الحانوتي ـ الداية ـ فنان بالعافية (الشيخ محمد) ـ الشحات ويطلق عليه لاعب الأراجوز اسم (الشيخ) ـ كلب السرايا ـ الزبون ـ (والد زوجته ـ اللص)، هذا بالإضافة إلى عدد من الشخصيات نسمع عنها ولا نراها مثل عديلة في (الفتوة الغلباوي) ووالد الأراجوز في (الشحات).

وأوضح المؤلف أن الدمى تصنع من الخشب إما بواسطة الفنان المؤدي أو صانع محترف، وآخر هؤلاء الصناع (محمد الفران) الذي توفي منذ أكثر من ثلاثين عاماً. يقدم فن الأراجوز من خلال عدد من الوسائط هي: عربة الأراجوز ـ البرفان ـ الباردة ـ الخيمة.

وفيما يتعلق بالعناصر البشرية فحصرها المؤلف في (الفنان المؤدي ومساعده الملاغي والجمهور، ويتحدد على أساس وسيط العرض المساهمات البشرية في العروض، فالخيمة مثلاً لا يحتاج فنانها إلى (ملاغي) أو مساعد، وذلك على عكس البرفان والباردة حيث يحتاج الفنان المؤدي إلى مساعد / ملاغي. أما العربة فيحتاج أداء العروض فيها إلى أكثر من ذلك (فنان مؤد ـ مساعد / ملاغي ـ عامل تذاكر / فردين لتنظيم الدخول والخروج). وأحياناً يكون هناك أكثر من فنان مؤد يتناوبون العمل داخل العربة).

ويلعب الملاغي دوراً هاماً في إتمام عروض الأرجواز، فهو (يشارك الفنان المؤدي بالعزف كما يردد الأغاني خلف الأراجوز ويستحث الجمهور على الغناء ويشارك الأراجوز في الحوار، ويكرر بعض الكلمات التي تبدو غير واضحة بفعل الأمانة، ويسهم في خلق المواقف المضحكة سواء من خلال الكوميديا اللفظية أو الحركية، وله دور مهم في استنطاق المتفرجين وإشراكهم في العرض).

ويعتبر الملاغي (من أهم العناصر الأساسية لعروض الأراجوز لا بد أن يتصف الفنان المؤدي بسرعة البديهة، فهو يغني ويحرك الدمى ويمثل ويرتجل النص في وقت واحد، وأن يكون ذا صوت حسن وقدرة على التحكم في أداء اللهجات المختلفة وتلوين الصوت واستحضار نبرات صوتية مختلفة، وقدرة فائقة على الارتجال والخلق الإبداعي المتجدد وتحويل أبسط الإمكانيات إلى أدوات للمتعة والتواصل المستمر مع الجمهور .

تركت العديد من الفنون الشعبية آثارها على فن الأراجوز ومن ذلك ما نجده في نمرة (الست اللي بتولد) في رواية صابر المصري حيث نرى تأثره بما كان يقدم من ألعاب (القرداتي)، إذ تعتمد إحدى نمره على أن يطلب من الحمار أن يختار أجمل بنت في الحلقة فيتقدم إليها وأنفه إلى وجهها فيضحك الفتاة والمشاهدين يختلف فنانو الأراجوز أنفسهم في تحديد عدد نمر الأراجوز، فعندما سألت (صابر المصري)، أجاب: (بتاع الأراجوز اللي بجد ممكن يخش البرفان ميطلعش منه إلا تأني يوم)، كناية عن كثرة النمر.

ويقول (سمير عبدالعظيم): (عدد لوحات عربة الأراجوز 18 لوحة، بما يعني أنها 18 نمرة أو تمثيلية)، وفي ذات الوقت سألت (حسن سلطان) فأجاب: 164 نمرة، وحددها (صلاح المصري) بـ 24 نمرة.

ولقد قام المؤلف بحصر نمر الأراجوز التي جمعها من سبعة فنانين هم "صلاح المصري، صابر شيكو، محمد كريمة، سيد الأسمر، سمير عبد العظيم، حسن سلطان، عم صابر المصري، فلم تخرج عن النمر الآتية:

(جواز بالنبوت) و(الاراجوز ومراته) و(الست اللي بتولد) و(الأراجوز ومراته السودة) و(حرامي الشنطة) و(البربري) و(الشحات) و(فنان بالعافية) و(الحانوتي النصاب) و(كلب السرايا) و(حمودة وأخوه) و(جر شكل) و(الفتوة الغلباوي) و(الاراجوز في سوق العصر) و(أراجوز في الجي) و(حرب اليهود) و(حرب بورسعيد) و(العفريت). ويضيف بعض اللاعبين أسماء لنمر مثل (حرب النصارى، وحرب 6 أكتوبر.

(ارتبطت عروض الأراجوز بشكل أساسي بالشارع، كما أن الرافد الأساسي المشكل لعقلية الفنان المؤدي هو ممارسات الحياة، ومن ثم فإن دورة الحياة هي أحد أهم الروافد التي شكلت موضوعات عروض الأراجوز، وكانت من العناصر الأساسية لجذب جمهور الشارع، فالموضوعات المطروحة تشكل جزءاً من حياته، وتدور هذه الموضوعات حول الولادة، والتعليم، والتجنيد، والزواج، والعمل، والموت، وجميع هذه الأفعال تشكل ما عرف بدورة الحياة ويمكن أن نستخلص سيرة الاراجوز حتى نهايته في نمرة (العفريت) وعلاقاته مع مختلف الأطراف من خلال النمر إذا نظرنا إليها في سياق ترتيبي معين.

وأشهر الموضوعات عند الجماهير وأولها استدعاء عند فنان الأراجوز علاقته بزوجته وصراعهما الشهير في نمرة (الأراجوز ومراته)، فالعلاقات الأسرية من أكثر العلاقات بروزاً لدى الجمهور ولدى الفنان المؤدي.

أما الفصل الثاني فجاء تحت عنوان صناعة العرض وتناول فيه المؤلف العلاقة بين الفنان المؤدي والجمهور والتداخل بين العوالم المختلفة وغيرها من الفرضيات الأساسية التي تقوم عليها العروض، ثم تناول بنية النمر ومكوناتها من نمر داخلية وأغاني وحوار وبعض أساليب صناعة الفكاهة اللفظية، كذلك تعرضت لشخصيات مسرح الأراجوز على اختلافها، والاعتدائية كوسيلة في حسم صراعه مع مختلف الشخصيات إذ أن العلاقة بين الفنان المؤدي / الفاعل والجمهور من الركائز الأساسية لصناعة عروض الأراجوز، تلك العلاقة التي تخلق مجالات مختلفة ومستويات متباينة لأشكال التفاعل التي يحرص الفنان المؤدي عليه، وتكون بالنسبة له مؤشراً على نجاح العرض. وكثيراً ما يوقف بعض الفنانين عروضهم طالبين من الجمهور المشاركة، وكأن الجمهور هو الفاعل الحقيقي للعرض.

سطور

اجيكور) .. القلب النابض في قصائد السياب

كتبت / دفاع صالح

(جيكور) .. تلك القرية الصغيرة التي غادرها الشاعر بدر شاكر السياب تاركا كل ما فيها من أجواء طبيعية وصفاء في النفوس وأيام عرف معها نور الحياة.. ودفئا وألفة بين الأهل والأصحاب.. تلك صورة حميمة نقلها إلينا الشاعر بأعمال أدبية رفيعة في براعة الأداء والأسلوب ووضوح الفكرة . فقد صور لنا تجربة إنسان معاصر في المدينة تنفعل ذاته دوما بلهفة وشوق إلى أرض تمنحه عبق الماضي ونفحات من البيت القديم...

ففي كثير من قصائده الرائعة يصور (السياب) إحساس الريفي الذي ترك قريته وحل في مدينة حافلة بالضجيج. وقد صور لنا في قصيدته (يا غربة الروح) ،الجوانب الإنسانية البعيدة عن القيم النفعية المباشرة بين الناس ، فنجد ذلك التعلق بالأصالة والارتباط بالقرية وما تشيعه من ود ومحبة بين الأهل والأصحاب :

يا غربة الروح في دنيا من الحجر
والثلج والقار والفولاذ والضجر
يا غربة الروح لا شمس فأتلق
فيها ولا أفق
يطير فيها خيالي ساعة السحر
نار يضيء الخواء البرد تحترق
فيها المسافات تدنيني بلا سفر
عن نخل جيكور أجني داني الثمر
نار بلا سمر
إلا أحاديث من ماضٍ تندفق
كأنهن حفيف منه أخيلة
في السمع باقية تبكي بلا شجر

نستطيع في هذا المقطع إدراك العمق الذي بلغه السياب في القصيدة ، فنحن نشاركه انفعاله عندما يضيق ذرعاً بالمدينة التي لا يرى فيها إلا حجارة وثلجاً وضجراً، ويزداد ألمه عندما تطير به أجنحة الخيال ليذكر دفء الأيام الماضية في التفاف الأهل والأصحاب حول نار السمر ، وصورة أخرى مدهشة لذلك (الحفيف) المترامي إلى سمعه لكنه يبكي الشجر المفقود وكأنها الأيام المفتقدة عند الشاعر .

ونتابع معه (غربة الروح) بقوله:

مسدودة كل آفاقي بأبنية
سود،وكانت سمائي يلهث البصر
في شطها مثل طير هده السفر
النهر والشفق
تميل فيه شراع يرجف الألق
في خفه وهو يحثو كلما ارتعشا
دنيا فوانيس في الشطين تحترق
فراشة بعد أخرى تنشر الغبشا
فوق الجناحين .. حتى يلهث النظر

يصف شاعرنا هنا حصار الأبنية العملاقة له فلا يعرف متنفساً ولا أفقاً يسبح فيه النظر ، وتتدفق الآمال وخطوط الأيام المقبلة ، وسرعان ما نجد (السياب) يهرع إلى النهر والخضرة والسماء تتسع لمد البصر والتأمل والأضواء تنعكس لامعة براقة بألق في الماء المتهادي ولعلنا نبلغ شغاف القلب عندما نلمح تلك الفراشات المحترقة باقترابها من الضوء الشديد، فالسياب هنا يشتاق إلى حياة أكثر حرارة في إحساس المرء بالمجتمع وائتلافه معهم بلا قيود من المصالح المباشرة والدوران العنيف في آلات لا تعرف نبض النهار المشرق ولا روعة الفراشات.

وبعد تلك الغربة القاسية ،نصحب (السياب) في رحلة إلى (جيكور) .. بلدته التي أحبها فكانت (قلباً نابضاً) في كثير من قصائده الرائعة:

م نفضت الندى عن ذرا العشب فيها
ما لثمت الضباب الذي يحتويها
جئتها والضحى يزرع الشمس في كل حقل وسطح
مثل أعواد قمح
فر قلبي إليها كطير إلى عشه في الغروب
هل تراه استعاد الذي مر من عمره كل جرح وابتسام؟

نشهد (القرية) مع الشاعر وهي في الصباح الباكر عند نهوض الفلاح إلى حقله المغطى بقطرات الندى اللامعة مع خيوط الضوء وإن تكن خفيفة هادئة ، ونلمح ذاك الضباب المحبب إذ يلف القرية .. المساكن منها والدروب وأطراف البساتين والحقول الممتدة وبعد هذا تطل الشمس إذ ترك الضباب السبل أمامها.. ويدخل هذه اللحظة شاعرنا فيسافر نظره مع أشعة الشمس وهي تفرش كل ما تصادفه وتدور الأيام وساعاتها مع إحساس عميق بضرورة العودة إلى الأصل .. المنبع والجذر (القرية) فإنما العيش في هذه الدار على بساطتها يشمل كل ما في الدنيا كالطير يعود إلى عشه مع ظلام الليل ليجد المأوى والسكينة والأمان وتستوي ساعات الفرح والابتسام والإرهاق والألم لأن ذلك البيت يحتويها، فالغد يأتي وفيه ما يؤكد السعادة أو ما يذهب الكآبة والتعب ، فالألفة والاطمئنان يعطيهما اللقاء مع الأهل والأصحاب ، وكذلك تتدافع الذكريات مع كل جزئية نصادفها وتثير كوامن النفس. والشاعر هنا لم يسبح في عالم بعيد عن البشر، لكنه وقف عند لقمة العيش (القمح) الذي يرمز إلى الخير والعطاء في الحقول . ولنلحظ اختيار الموقع إنه حقل تبذر فيه الحبات المباركة فتعود سنابل بمئات من الحب الذي يدخل البيوت وهو قرين (الأمان)..وعلى هذا نستطيع أن نبصر التواصل مع الأرض إنها منبع البهجة المثمرة .. وكذلك نعرف لماذا يحن السياب ويتشوق إلى الدار !، ذلك المكان المليء بالطمأنينة فهو يفتح عينيه ليجد طرقاً تؤدي إلى ما تسكن النفس إليه والى ما يكفي زاد اليوم والغد.

ثم يترنم الشاعر بنشوة متألقة ويسترجع الحلو من أيامه السالفة .. إنها أيام الصبا المتدفقة في القلب والتي أصبحت مجرد ذكرى بعيدة المنال يتغنى بها بلهفة وشوق وأسى:

يا صباي الذي كان للكون عطراً وزهواً وتيهاً
كان يومي كعام تعد المسره
فيه نبضاً لقلبي تفجر منها على كل زهره

وفي قصيدة (أفياء جيكور) ،يقول:

أفياء جيكور نبع سال في بالي
أبل منها صدى روحي
في ظلها أشتهي اللقيا وأحلم بالأسفار والريح.

وهكذا ظل شاعرنا منادياً بذات شجية لطبيعة (جيكور) وأيامه فيها.. أزاهير.. عصافير .. ظلال وفراشات ومطر...

جيكور جيكور يا حفلاً من النور
يا جدولاً من فراشات نطاردها
في الليل في عالم الأحلام والقمر
ينشرن أجنحة أندى من المطر

همس حائر

فاطمة رشاد

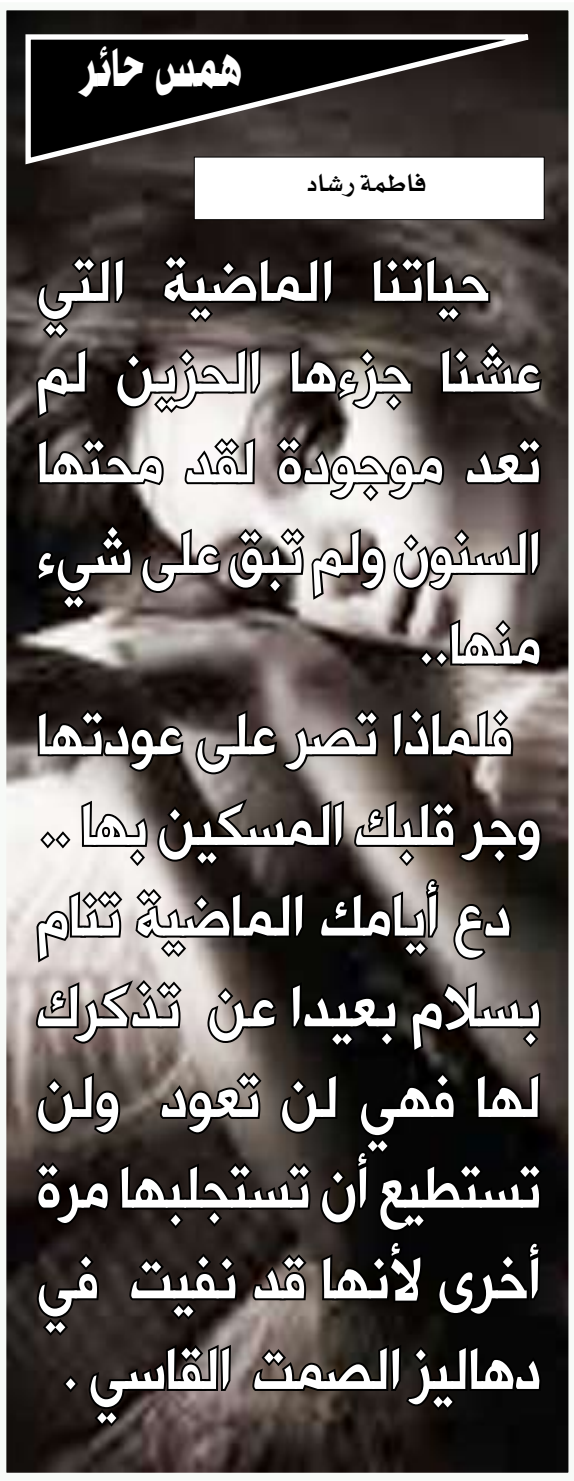

قصص قصيرة

أناشيد يوسف

سمر قند الجابري

هذا بيتنا، أنا على الدكة اردد آيات لأنسى فراقه، وأمي تنشح بدمع وأسئلة والكثير من اللعنات التي لن تتوقف عليهم.

لم تكن حديقتنا كبيرة، لعلها اكتفت أن تحوي قبر خالي الذي قُتل ذات مطر،لأنه تحدث سهواً في المقهى عن حق الإنسان في وطنه.

شجرة الرمان تركت عشقها للبلابل، وقررت اللجوء إلى الصمت كعلمائنا الأفاضل، لذا أحب وقاحة نافذتي التي تحاور كل حصاة حولها دون كلل... وكالعادة تجلس أمي غير عابئة بفقدان بصرها ،تتحدث ليوسف الراحل في عز شبابه عنا:

(خير ما فعلته خالتي عالية ،حين تركوا جثتك أمام الدار أنها رفضت النواح وسحبتك إلى غرفتها وأبقتك في سريرها يومين إلى أن أزرق جلدك، لم نجد مكانا آخر نواريك فيه ، لا تتذمر من ملح حديقتنا لأنه ارحم طعما من بلادة الحمقى، يبدو إنك لن تأتي في العيد ،هل تعرف أحمد لا زال يأكل خلسة تيناً جففناه للشتاء، فكل شتاء في بلدي حرب، وكل صيف في بلدي حرب).

وككل غروب ، سيجرها أبي عنوة إلى الداخل ، لكنها ترفض أن تصلي فريضتها إلا قرب الخال المغدور، قد يفتح الله باباً للرحمة علينا إكراماً له، عذر أبي أن تترك الموتى بسلام ،وعذرنا أن الصلاة قرب القبور حرام وأعذار أخر كي لا يكون وجعنا موجودا.

ترى ماذا يحيك أبي غير سحابة دخان ووجه غائم، سيزرع آساً كي يمنعها لبعض شهور عن إزعاج الراحل، نافذتي ترفض علناً كل مؤامرة صغرى أو كبرى ، فكلما حاول أبي ترتيب الأس ارتطم رأسه بالنافذة ودوت العصافير كأنها تسخر منه ، سألتني أمي عن الحركة الغريبة في الحديقة فقلت لها بأننا رأينا يوسف في الحلم يشكو العطش، فلا بد من شجرة دائمة الخضرة إلى يمينه تقيه ظمأ ما بعد الرحيل، ولكنه عناد أقدم من تفاحة آدم يجعلها تنشد بجنوبيتها الساحرة تراتيل استجداء عودته .

كنا نصحو لنجدها قد لملمت كتبه، ورصفتها بعناية قرب رأسه ، و تكوم التمر وقمصانا بيضاء متوسلة به : (لا تترك فطورك فتشحب يا قرة عيني، وكل هذه الكتب ستؤذي عينيك، فلا بد لك أن تعرف أن أبي وجدي عاشا بسعادة ، وربما هذا هو الوطن، تزوج نورة، فهي من أصل طيب، وسم أولادك على ترتيب الأنبياء... كلا لم أجد زر القميص الأبيض، أرتدي هذا لحين حصولي على دراهم أخرى ..).

هددها أبي ببيع الدار ، فأقسمت بأنها ستلم كل ذرة تراب ولن تبقي من (يوسف) للموت شيئا، وشجرة الأس تنمو بسعادة لعل مناجاة أمي وقصائد يوسف من العالم الأخر تعجبها ، وما أن وجد الحب طريقه إلى قلبي حتى بدأت اسمع كل عبارة يخاطبني بها الخال من خلف الشجرة ، توقدت حواسي باستلام القوافي وأقسمت لامي أن الشجرة تغني قبل الغروب بتسابيح رحمانية، حتى علمت كل أشجار الحي بقصة حبي ، كما علمت كل جدران البيوت الحزينة التي ترك لها الظلم شهيدا وفقيدا وما يرسله (يوسف) من برزخه إلينا .

نساء الحي لا يقمن حفلات الختان إلا بأسك يا يوسف، وما لفتاة في ليلة حنتها قبل العرس إلا بالأس النابع من إضلاعك، وكل عيد تذهب نساء الحي إلى المقبرة لزيارة أحبتهن فيأخذن منك جذوعا طويلة.

ماتت أمي حسرة عليه، وأنا في ليلة حناءي أشعلت تسع شمعات، ووعدته أن يحمل رحمي دماءه الخضراء ، فإذا بشجرة الأس تحضنني وتبكي.